الثورة الخميس 26 ذو الحجة 1431هـ الموافق 2 ديسمبر 2010م العدد (16822)

عدد من أبناء عدن لـ « الثورة »:

الثلاثون من نوفمبر 67 يوما خالدفي التاريخ اليمني المعاصر..

في يوم 30 نوفمبر توج الثوار نضالهم المستميت بانتزاع الاستقلال الوطني

عدن/ ميرفت فوزي

وشعبنا اليمني يحتفل بالعيد الثالث والأربعين للاستقلال الوطني في يوم الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م.. ذلك اليوم التاريخي الخالد الذي توج فيه الثوار بانتزاع الاستقلال وإجبار المستعمر الجلاء عن أرض الوطن.

وكم هو عظيم أن تتزامن إقامة فعاليات بطولة خليجي عشرين مع احتفالات شعبنا بعيد الاستقلال وبهذه المناسبة الوطنية العظيمة التقينا بعدد من أبناء المحافظة الذين تحدثوا عن نظرتهم إلى يوم الثلاثين من نوفمبر الخالد وهاكم حصيلة اللقاء:-

يمن موحد عظيم

● الأخ/ محمد أحمد حماد:

لقد ضحى شعبنا الأبي بالغالي والنفيس من أجل ذلك اليوم العظيم الذي نحتفي به ألا وهو الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م يوم الاستقلال الوطني المجيد وطرد آخر جندي بريطاني عن وطننا اليمني الحبيب وهذا العام ذكرى الاستقلال الوطني لها مذاق خاص فالعاصمة الاقتصادية والتجارية التي رفع فيها علم الوحدة خفاقاً تتمتع اليوم بالأمن والأمان والاستقرار وتبدو عروساً تلبس ثوب الانجازات الوحدوية فعدن ثغر اليمن الباسم تبدو في أجمل حلتها بمناسبة عيد الاستقلال الوطني واستضافتها لخليجي عشرين الحدث الرياضي العظيم الذي شهد على صلابة وجدارة وكرم وأصالة الشعب اليمني.

تضحيات كبيرة

● الأخ/ علي سالم عمر باهرمز

لقد حقق شعبنا الانتصار العظيم بفضل تضحيات كبيرة وضخمة بفضل أبنائها الأوفياء الذين قدموا أرواحهم وأرووا بدمائهم أرض اليمن الزكية هذه الكوكبة الرائعة التي رفعت في مسار نضالاتها منذ الوهلة الأولى بقيام الثورة وطرد المستعمر من جنوب الوطن واستئصال الاستبداد في شماله وتحقيقها لمضمون الثورة السبتمبرية الاكتوبرية وحقق بواحدية نضالاتها هذا الإنجاز العظيم إنجاز الاستقبال في الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧ ليشكل عيداً مضافاً إلى أعياد ومسيرة اليمن إننا نحيي القائد الفذ قائد الوحدة المباركة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ونهنئه بمناسبة نجاح الحدث الرياضي الكبير بطولة خليجي ٢٠ الحدث الرياضي التنموي الكبير الذي نعيش أحداثه ونحن نحتفل جميعاً بعيد الاستقلال العظيم.

مكانة مرموقة

● الأخت/تمني عبدالله احمد:

نحن نحتفي بعيد الـ ٤٣ للاستقلال الوطني المجيد الذي حققه شعبنا المناضل وأجبر قوات الاحتلال على الرحيل في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م وكان ذلك نتاجاً طبيعياً نتيجة نضال طويل ضحى فيه أبناء الوطن الواحد بالغالي والنفيس وبأرواحهم الغالية ودمائهم الزكية من أجل تحرر هذا الشعب الأبي من الاستعمار وخروج آخر جندي بريطاني بغير رجعة والإنتقال إلى عهد الوحدة والديمقراطية عهد الإنجازات والبناء والتنمية وبرعاية شخصية واهتمام خاص من فخامة رئيس الجمهورية الأخ علي عبدالله صالح حفظه الله أكسب بلادنا وزناً دولياً ومكانة مرموقة وسط أشقائنا العرب واليوم تتألق عدن ثغر اليمن الباسم في خليجي عشرين وتبرهن اليمن على أنها قادرة على أن تتخطى كل الصعوبات والأزمات وتستمر في البناء والإصلاح وهاهو اليوم قد برهن لكل الدنيا على أن الشعب هو الصانع للوحدة والانجازات بقيادة القائد الفذ علي عبدالله صالح حفظه الله وقادر على حمايتها.

دور المرأة

● الأخت/ فرح محمد علي:

لقد لعبت المرأة دوراً هاماً وبارزاً في النضال ضد الاستعمار المحتل في جنوب اليمن وكانت عضواً أساسياً في وفد الجبهة القومية الذي سافر إلى لندن للتفاوض حول الاستقلال كما شاركت في الكفاح المسلح ضد الاستعمار واستشهد عدد كبير من النساء من أجل استقلال هذا الوطن الغالي. ولم يقتصر دور المرأة في الكفاح المسلح على الأدوار الثانوية أو المساعدة بل تبوأت مناصب قيادية لبعض فصائل المقاومة المسلحة وشاركت المرأة في قيادة وتنظيم كثير من المظاهرات التي كانت تزخر بها مناطق عدن المختلفة وهكذا مازالت المرأة اليمنية معطاءة مدافعة عن أرضها وعرضها وحقها هذا حتى لا ننسى دور المرأة في الاستقلال بعد إعادة تحقيق الوحدة المباركة أولت القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اهتماماً خاصاً بالقضايا والمسائل التي تتصل بحقوق المرأة في الجوانب المختلفة وأصبحت وزيرة وقاضية وممثلة لشعبها في مجلس النواب وأصبحت في موضع حسد كثير من النساء العربيات والأجنبيات اللواتي لا يستطعن أن يكتسبن ما حصلت عليه المرأة اليمنية من حقوق فهنيئاً لقائدنا الوحدوي وهنيئاً لشعبنا الأبي أفراح خليجي»٢٠» وعيد الاستقلال الثالث والأربعين.

نضال طويل

● الأخت/ لبنى عبدالمجيد حمود:

لقد أعاد يوم الاستقلال الوطني لجنوب الوطن»٣٠ نوفمبر الروح إلى جسد الأمة العربية بعد النكسة التي منيت بها في حربها مع إسرائيل في مايو عام ١٩٦٧م بعد أن نجحت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م في الخلاص من الإمامة وولادة ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م التي كانت ثمرة نضال طويل قدمت اليمن خلاله الكثير من أبنائها فداءً لأرضها منذ ١٩ يناير ١٨٣٩ حتى يوم الاستقلال المجيد في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م.

فكانت كوكبة تجمع دماءها لتكون مثل فيضان هائج جارف خارق يكنس كل بقعة على تراب الأرض الطاهرة التي كانت تئن من ذلك الكائن الغريب الذي استعمرها بدون وجه حق والذي توج بجلاء آخر جندي بريطاني من على أرض جنوب اليمن الطاهر في ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م.

وهاهي عدن وبعد مرور ٤٣ عاماً تلبس ثوبها الجديد وتتزين وتحتفي في ظل قيادة الأخ علي عبدالله صالح الذي جلب لها الخير رغم كل التحديات وقف متحدياً كل الأزمات التي يعجز عن تجاوزها الكثيرون فكان العرس الرياضي الذي تتوج به عدن اليوم بعد أن تحقق لأبنائها ما يصبون إليه من بنى تحتية ومشاريع عملاقة بفضل الوحدة اليمنية.

نضالات بطولية

● الأخت/ حنان فوزي

إنه فعلاً يوم من الأيام التي يحق لنا أن نحتفي به بكل فخر واعتزاز، تلك الأيام المجيدة التي لم تصنعها أشعة الشمس بل صنعها شعب يمني أبي يرفض الذل والهوان شعب قاد مسيرة كفاح مسلح حافلة بالبطولة والتضحية لعقود من الزمن وبأقل الإمكانيات بل بإمكانيات معدومة ضد اعتى الجيوش جيش الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس لقد أجبرت إرادة هذا الشعب اعتى قوة استعمارية على الرضوخ لمطالبه بعد أن استنفد كل وسائل الضغط والحصار والتفرقة بل حتى القصف الجوي وكل ذلك أثبت عدم جدواه أمام شعب لم تتوقف مقاومته يوم للاحتلال وجاء هذا اليوم تتويجاً لسلسلة من الأعمال البطولية التي أجبرت المستعمر على الرحيل صاغراً فهنيئاً لنا بعرس الاستقلال الـ ٤٣» من نوفمبر المجيد وهنيئاً لنا أعيادنا وأعراسنا التي أتت ثمارا لكل هذه التضحيات العظيمة.

نفخرونعتزباحتضان فعاليات خليجي عشرين العرس الرياضي الكبير